

شرح (كتاب الفتن) (من صحيح البخاري) ٠١ | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن نافع قال لما خلع اهل المدينة

يزيد ابن معاوية جمع ابن عمر رضي الله عنهما حشمه وولده فقال - [00:00:00](#)

اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة. وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله. واني لا

اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله. ثم - [00:00:20](#)

ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبين ذكر البخاري رحمه الله تعالى

نموذجا على الكلام عند السلطان - [00:00:40](#)

او عند قوم بشيء ثم يخرج فيقول بخلافه خلع اهل المدينة يزيد ابن معاوية بعد ان تولى بعد ابيه ارسل لهم واليا من بني عمه جاءه

وفد من اهل المدينة - [00:01:00](#)

يعني يزيد واستقبلهم وكرمهم واجازهم ثم عادوا الى المدينة. ودعوا اهل المدينة الى خلع يزيد وقالوا انه فاسق وتشوش الامر داخل

المدينة فطردوا الوالي الذي من قبل يزيد فارسلوا فارسل يزيد جيشا - [00:01:23](#)

قاده رجل يدعى مسلم ابن مسلم ابن عقبة الفهري سماه السلف مسرف اسمه مسلم فسموه مسرفا لانه هزم اهل المدينة وتعدى عليهم

تعديا شديدا جدا وقتل من شرفائهم عددا غفيرا واذلهم مذلة عظيمة - [00:01:49](#)

فسماه السلف مسرفا ابن عمر لما خلع يزيد جمع اولاده وحشمه. يعني خدمه ومن يغضبون له ومن حوله وقال لهم انا قد بايعنا هذا

الرجل يعني يزيد على بيع الله ورسوله - [00:02:17](#)

اي بايعناه ببيعة شرعية على ما امر الله فلزمت البيعة في رقابنا فنحن الان ملزمون ببيعة. لهذا الرجل الذي خلع الناس بيعته فافهموا

مني امرا الناس قد خلعوا يزيد وقد قال عليه الصلاة والسلام ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة. هذا اللواء عيادا بالله يجعل -

[00:02:47](#)

كما في الرواية الاخرى عند استهلي ليكون علامة يفضح بها في رؤوس الاشهاد لان الغدر من اقبح الذنوب فعد فعل اهل المدينة غدرا

لانه قد تمت البيعة ثم قال يريد ان يفهمهم افهموا عني شيئا. انتم اولادي وحشمي - [00:03:19](#)

لا اعلم احدا منكم خلع هذا الرجل يعني مع اهل المدينة او تابع يعني في هذا الامر لان اهل المدينة حين اخرجوا الوالي الذي من جهة

يزيد نصبوا واليا غيره. وكانوا يميلون الى ابن - [00:03:44](#)

الزبير في مكة لانه متغلب في مكة. بعد ان بايعوا يزيد يقول ما اعلم احدا منكم فعل هذا الا كانت الفيصل بيني وبينه الفيصل اي

المسألة القاطعة التي ساقطعه بعدها ولا اكلمه - [00:04:00](#)

لانه قد غدر فعد ما حصل نوعا من الغدر ولا شك ان ما وقع من اهل المدينة عفا الله عنهم انه ليس بصحيح لان الذي وقع هو نكث

للببيعة. والبيعة اذا تمت لزمت ولا يجوز نكثها - [00:04:19](#)

لكن الذي وقع من امير الجيش هذا لا شك انه مضرب المثل في الظلم ولهذا جاء عن الامام احمد ان ابنه عبد الله قال اتروي عن يزيد

قال لا ولا كرامة - [00:04:42](#)

اروي عنه وقد فعل باهل المدينة ما فعل يعني من تلك المقتلة التي وقعت على يد امير جيشه فقال له ابنه عبد الله يا ابتي لم لا تلعنه؟ يعني مثل ما يلعنه كثير من الناس - [00:05:00](#)

قال يا بني ومتى رأيت اباك يلعن احدا؟ ليست من همة لعن الناس لا سيما من ذهب يقضي الله عز وجل في امره اما ان العنه فلا ولكن انه وقع منه ما وقع. ومما وقع من المآسي في وقته مقتل الحسين ابن علي رضي الله عنهم - [00:05:19](#)

شهيدا مظلوما فان اهل السنة يتبرأون مما حصل ويرون ان هذا من اعظم الظلم الذي وقع. ويرون ان جيش عبيد الله بن زياد انه من اظلم الجيوش ان يقتل ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

مع ان الحسين رضي الله عنه لما طوقه الجيش قال ارسلوني الى يزيد. اليس ابن عمي لانهم كلهم من قريش؟ ارسلوني اليه واتفاهم معه فقال عبيد الله بن زياد بالقيد تقييد قيذا وترسل. قال اما هذه فلا. هذه مهانة. اتركني يا ابن سمية وابن عمي يزيد اذهب اليه -

[00:05:59](#)

او اتركني الى الثغر. لاجاهد في سبيل الله. اما ان تجعل القيد في يدي فلا. فاصر عليه هذا الطاغى ان يسلم بهذا الوضع. ولو كان موفقا ورشيدا لقال انا والي يزيد وانت ابن عمه وتريد الذهاب اليه اذهب الان اليه - [00:06:27](#)

او ارسل اليه وقال ان الحسين يطلب منك ذلك لكنه اراد ان يذله فابى الحسين رضي الله عنه المذلة ووقع ما كتب الله تعالى من العراك حتى قتل عليه رضوان الله. وهو الذي قال ابن عمر لاهل العراق - [00:06:49](#)

تسألون عن دم البعوضة وقد قتلتم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما بكى اهل العراق كما يبكي كثير من الشيعة الان قالت ابنة الحسين تبكون يا اهل العراق انتم قتلتموه - [00:07:06](#)

لانهم كاتبوا يطلبون منه ان يأتي الى العراق لانهم سينصرونه. فلما وصل رضي الله عنه الى العراق تخلوا عنه. وكان قد استمسك به عدد من الصحابة وقالوا ان اهل العراق قلوبهم معك واسيافهم مع بني امية. وقال له ابن عباس والله لو اعلم اني ان امسكت

بغديرتيك يعني بشعرك - [00:07:22](#)

انك تبقى اني ابقيك. ولهذا ودعه الصحابة كابن عمر وغيره. ودعه توديعا مقتول. لانهم يعلمون انه سيقتل. رضي الله عنه. فكان من اجتهاده ان ذهب الحاصل ان هذا مما وقع في زمن يزيد واهل السنة يبرؤون منه ومن ظلم اي ظالم لان كل هذا من الظلم -

[00:07:42](#)

مع ذلك ومع كون يزيد بهذه المثابة امر ابن عمر بالابقاء على بيعته. لانك اذا بايعت ان البيعة تلزمك وما معنى البيعة؟ هل معنى البيعة لازم؟ لا بد ان تذهب الى الملك وتبايعه؟ لا - [00:08:01](#)

البيعة تلزم اذا بويع حتى لو لم تباع انت بخصوصك. يعني لو كان الناس عشرات الملايين فتمت البيعة للحاكم من قبل اهل الحل والعقد فليس لاحد من الرعية يقول اما بالنسبة لي انا ما بايعت. ما تلزمني البيعة هذا غير صحيح - [00:08:19](#)

يلزم البيع ولهذا لزم بيعه ابي بكر رضي الله عنه بمجرد بيعته في السقيفة وبويع البيعة العامة من الغد. لان البيعة تمت. وهكذا علي رضي الله عنه ثبتت له البيعة بمبايعة اهل المدينة - [00:08:38](#)

ولم ينازعه احد حتى اهل الشام ما قالوا انه لم تثبت له البيعة لكن قالوا لابد من قتل القتلة. وما قال احد ان بيعه علي غير صحيحة بتاتا لانه اذا بويع من قبل اهل الحل والعقل فليس بالضرورة ان تبايعه الجماهير التي قد تكون بالملايين. هذا ليس لازما - [00:08:53](#)

فلو ظن احد ان البيعة لا تلزمه لانه لم يأتي بنفسه وببايع فانه يكون مخطئا لان البيعة اذا انعقدت من اهل الحل والعقد فانها تلزم ولهذا ابن عمر رضي الله عنهما جمع من؟ جمع حشمة ومنهم عبيد. ليس بالضرورة ان يكونوا ذهبوا وبايعوا - [00:09:11](#)

لان ابن عمر بايع يزيد وراسله. لكن ليس بالضرورة ان كل احد يبائع حتى العبيد وحتى الصغار فيقول ان البيعة تمت ولهذا نهى حشمه ومنهم العبيد والخدم. ونهى ابنائه عن ان يظنوا ان البيعة لم تتم - [00:09:29](#)

ولهذا روى حديث ينصب لكل غادر لواء في الرواية الثانية ينصب لكل غادر لواء عند يقال هذه غدره فلان ابني فلان يعني يميز بها عياذا بالله حتى يفضح على رؤوس الاشهاد - [00:09:49](#)

فمع كون يزيد وقع منه ما وقع. وحصل من مسلم هذا او مسرف الفهر ما وقع من قتل اهل المدينة القتل الذريع الا ان ابن عمر يقول ان البيعة لزمتم فتمت. وان كان الوالي ظالما. نعم - [00:10:10](#)

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال ولما كان ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووُثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه حتى دخلنا - [00:10:28](#)

عليه في داره وهو جالس في ظل عليّة له من قصب كذا عندك او عليّة. وهو جالس في ظل عليّة انه من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه الحديث. فقال يا ابا يا ابا برزة الا ترى ما وقع - [00:10:48](#)

فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلّة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام - [00:11:08](#)

وبمحمد عليه الصلاة والسلام. حتى بلغ بكم ما ترون. وهذه الدنيا التي افسدت بينكم. ان ذاك الذي والله ان يقاتل الا على الدنيا. وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا - [00:11:29](#)

وان ذاك الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا نعم ابو برزة الاسلمي رضي الله عنه من خيار الصحابة عليه رضوان وهو ممن اعتزل القتال ايضا ويكون عدد الذين اعتزلوا القتال من الصحابة عددا لا بأس به كما مرت بنا أسماؤهم - [00:11:49](#)

لما مات يزيد ابن معاوية ولي ابن له يقال له معاوية. ابن يزيد فمرط فقيل له استخلف فقال لم اذق حلاوتها افادوق مرارتها يقول انا لم اتحنى بالخلافة لانه اصيب بالمرض - [00:12:11](#)

اذوق مرارتها فاستخلف احدا يكون غير اهل له كما اني لم اذق من حلاوتها فانا لا اتحملها اذا لقيت الله عز وجل فحصل اضطراب في اكثر من موضع ابن زياد هذا هو عبيد الله ابن زياد - [00:12:36](#)

الكلام فيه نوع من الاختصار كما نه ابن حجر لما كان ابن زياد اي حين اخرج ابن زياد بالبصرة لانه اخرج والتجأ الى بعض القبائل فتوبع حتى قتل وقتل ايضا الذي الجأه - [00:12:55](#)

ثم ان مروان ابن الحكم وثب بالشام وابن الزبير سيطر على مكة والقراء ومراده بالقراء هنا الخوارج وهم اصحاب نافع ابن الازرق ولهذا في بعض الروايات ان ابا برزة قال وان هؤلاء الذين تسمونهم قراءكم لانهم خوارج والازارقة من اشد الخوارج - [00:13:15](#)

يجي قولاً ومن اشدّهم فتكا. وكان بين نافع بن الازرق وابن عباس مناقشات وكلام وكان يرأس ابن عباس فيقول ابن عباس لولا انه لا يريد ان يعني يحبس العلم لما اجابه. وكان من اسوأ الخوارج - [00:13:44](#)

فتمكن اناس الان في العراق واناس في الشام واناس في مكة. ولهذا في الرواية الاخرى قال فاغتم ابي غما شديدا. يعني هذا الامر العظيم الذي دهم بلاد المسلمين. فصارت الشام فيها هذا الاضطراب. وصار العراق فيه هذا الاضطراب - [00:14:03](#)

وصارت مكة فيها هذا الامر الذي وقع فماذا فعل ذهب الى اهل العلم ذهب الى ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه احد الصحابة وهذا فيه توجيه للناس الى ما قال تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ذهب الى رجل من اهل العلم من الصحابة - [00:14:23](#)

وسأله عن الحال الذي عليه الناس اتاه في هذه العلية في ظل العلية هذه وهي غرفة كان مستظلا فيها وكان ذلك في يوم حار فأتى وسأله عن الوضع الذي صار فيه المسلمين الان - [00:14:48](#)

يقول فانشأ ابي يستطعمه الحديث ان يطلب منه الحديث فاجاب ابو برزة بجواب عجيب بعد ان قال له الا ما الا ترى ما وقع فيه الناس؟ يعني من هذا التفرق العظيم - [00:15:11](#)

فاول شيء تكلم به ابو برزة لانه غاضب على الوضع كله اني احتسبت عند الله الانسان ماذا يحتسب؟ يحتسب امرا فيه اجر. يقول لكن انا ماذا احتسبت؟ وبأي شيء اتقرب الى الله؟ اتقرب الى الله عز وجل باني - [00:15:24](#)

ساخط مغضب على احياء قريش بان مروان من قريش وابن الزبير من قريش ويقول اني اتقرب الى الله بغضبي عليهم لم يتقرب الى الله بغضبه عليهم لما ذكره. في اخر الكلام من انهم انما يريدون الدنيا - [00:15:43](#)

ثم قال انكم يا يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلّة والضلالة حيث قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين
اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم - [00:16:04](#)

الكتابة والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. يقول تعلمون انتم ماذا كنتم في الجاهلية؟ وتعلمون ان الله عز وجل استنقذكم
بالاسلام واستنقذكم بمحمد صلى الله عليه وسلم ولذلك في بعض الروايات ونعشكم يعني رفعكم. بعد ان كنتم في حال من الجاهلية
والضلالة والتخبط - [00:16:22](#)

يلفت نظرهم الى النعمة التي انعم الله تعالى عليهم بها كيف كانوا في الجاهلية وكيف صاروا بعد ان من الله عليهم لبعثة نبيه صلى
الله عليه وسلم ثم قال بلغ بكم الامر بعد ذلك ما ترون. وهذه الدنيا التي افسدت بينكم. يقول ما جعل هذا الامر يدلهم - [00:16:44](#)

هذا القتال يقع وهذا الانفلات الشام في جهة والحجاز في جهة والعراق في جهة يقول ما اوصلكم الى هذا الا هذا التنافس على الدنيا
التي افسدتكم ثم بدأ بهم واحدا واحدا - [00:17:09](#)

ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل يقاتل الا على الدنيا على دنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم قلنا في بعض الروايات انه قال تدعونهم
قراءكم يعني تسمونهم القراء وهم الخوارج - [00:17:25](#)

ان يقاتلون الا على الدنيا. كلمة القراء تطلق على اهل العلم عادة. لكن هؤلاء الخوارج لانهم كأنهم تشبهوا باهل العلم وكانوا ممن
يقرأوا القرآن ويبالغ في العبادة اطلق عليهم القراء والا فليسوا مستحقين لها. لان القراء يراد بها اهل العلم كما في حديث السبعين
الذين قتلوا كانوا - [00:17:41](#)

من القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما تشبه هؤلاء الخوارج بهم اطلق عليهم القراء. والا الاصل ان القراء يراد بها
من كان يقرأ من المتقدمين والقارئ من المتقدمين في الغالب انه من اهل العلم. لان الناس كما قال تعالى هو الذي بعث في الاميين.
كانوا - [00:18:02](#)

لا يقرأون ولا يكتبون. فالذي يقرأ غالبا يكون من ذوي العلم ثم قسمهم كما قلنا هذه القسمة الذي بالشام يقصد مروان والذين بين
اظهركم الخوارج. والذي بمكة يقصد ابن الزبير يقول كل هؤلاء ان يقاتلون الا على دنيا. يعني انهم لا يريدون - [00:18:23](#)

الدين من اشد ما هنالك ابن الزبير ابن الزبير رضي الله عنهما من الصحابة الاخيار والمظنون به عليه رضوان الله انه ما اراد الا الخير
ان شاء الله تعالى ولهذا علق شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى على قول ابي برزة رضي الله عنه حين تكلم على هؤلاء جميعا
فقال هذا اجتهاده - [00:18:45](#)

يعني انه يرى ان الجميع يقاتلون على الدنيا. وليس بالضرورة ان يكون مثل ابن الزبير الصحابي الجليل ليس بالضرورة ان يكون اراد
الدنيا لعله ان شاء الله تعالى اراد الخير وهو المظنون به وبامثاله من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:10](#)

لما قال هذا كله قال فما تأمرني؟ يقول لابي برزة فاني لا اراك تركت احدا. يقول قسمتهم كلهم هذه القسمة كلهم قلت انهم على الدنيا
قال لا ارى خير الناس. اليوم الا عصابة خماص البطون من اموال الناس - [00:19:29](#)

الظهور من دمائهم يعني هؤلاء الذين اعتزلوا هم احسن الناس الذين ليس بينهم وبين احد مظلمة لا في دم ولا في مال. خماص
البطون الخمص من الجوع. يعني ما اكلوا اموال الناس - [00:19:49](#)

وظهورهم خفاف من الدماء ما قتلوا احدا ولا اشتركوا في القتال. يقول هؤلاء الذين اعتزلوا ولم يدخلوا في هذه الفتن هؤلاء هم خير
الناس وهو دليل كما قلنا على ان ابا برزة رضي الله عنه يرجح الكف عن القتال وعدم الدخول فيه - [00:20:06](#)

هنا امر ايضا وهو ان ابا برزة اكتفى في انكار المنكر بالكلام ولو في غيبة من ينكر عليه يعني هؤلاء الذين تكلم فيهم كمروان وابن
الزبير ليسوا عنده فانكر المنكر مع انهم ليسوا عنده - [00:20:25](#)

ليتعظ من هو عنده لان ابن الزبير لا يسمعه. ومروان لا يسمعه ففيه انه كأنه اكتفى بانكار المنكر ولعله ترجح عنده انه لن يسمع له في
هذه المعصية الشديدة فاكتفى بتحذير غيره ممن قد يمكن ان يميل الى هؤلاء او هؤلاء - [00:20:44](#)

الحاصل انه في حال الفتن المدلى همة وفي حال مثل هذه الخطوب ينبغي ان يقترب من اهل العلم وان لا تكون الامور على حسب

احسان الظن بالرأي. وان الانسان يرى ان ما توجه اليه هو الصواب عليه ان يسأل اهل العلم - [00:21:07](#)

لاسيما في الامور العظام التي مثل هذه الامور. فانه ينبغي ان يكون الانسان فيها على بصيرة. حتى لا يدخل في حتى لا يوفينا في ذمته شيئا من دماء الناس او اموالهم. نعم - [00:21:27](#)

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما فقال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا يومئذ يسرون واليوم - [00:21:43](#)

يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان - [00:22:03](#)

يريد حذيفة رضي الله تعالى عنه وارضاه بيان تطور حال المنافقين فيقول كان المنافقون زمن النبي صلى الله عليه وسلم على حال ثم صاروا بعد ذلك على حال اخر فيقول هنا - [00:22:24](#)

انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم موجودا اما اليوم فاختلف الحال. انما هو الكفر بعد الايمان ذكر ابن حجر ان مراده اختلاف حكم المنافقين زمن النبي صلى الله عليه وسلم عمن بعدهم. من اي ناحية؟ من ناحية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتألف المنافق - [00:22:40](#)

ويقبل ما اظهروا مع انه قد يظهر احتمال خلاف ما يظهرون يعني قد يظهر من المنافقين زمن النبي صلى الله عليه وسلم اشياء تدل على كذبهم فيقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفهم ويصبر عليهم - [00:23:04](#)

يقول ابن حجر اما بعد النبي صلى الله عليه وسلم فمن اظهر شيئا من هذا فانه يؤاخذ به بعدم لعدم الاحتياج الى التأليف ما يحتاج. بقوة الاسلام هذا اورده ثم قال وقيل غرضه - [00:23:24](#)

ان الخروج عن طاعة ولي الامر جاهلية. ولا جاهلية في الاسلام وذلك امر غير مستور لانه اذا خرج عليه اتضح والذي يظهر والله تعالى اعلم ان مراد حذيفة رضي الله عنه - [00:23:41](#)

يتضح بتفسير الخبر الثاني بالخبر الاول. هذا الذي يظهر فانه في الخبر الاول ماذا يقول يقول المنافقون زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصرون وهم اليوم يجهرون. لماذا لان النفاق - [00:24:01](#)

دلالة على قوة الاسلام. لماذا لان المنافق يختفي اذا كان الاسلام قويا فيظهر انه من المسلمين اما اذا ضعف حال المسلمين اظهر اظهر المنافقون حقيقةهم ولهذا قال اهل العلم لا يوجد في المهاجرين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم منافق واحد - [00:24:21](#)

لان مكة لم يكن فيها نفاق الكفار هم المسيطرون. والذي يظهر دينه هو الذي يؤذى. فمن هو الذي ينافق باظهار الاسلام هناك؟ ما فيه لما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:24:53](#)

كان الناس ثلاثة اقسام المسلمون من المهاجرين والانصار واليهود وعباد الاوثان الذين بقوا على كفرهم ووثنياتهم. وابوا ان يدخلوا في الاسلام ومنهم عبدالله ابن ابي. ابن سلول لما انتصر المسلمون في بدر - [00:25:11](#)

قال ابن ابي لاصحابه ان هذا امر قد توجه يعني ما داموا قد تمكنوا من غلبة قريش فدخلوا في الاسلام اتفاقا وهم باقون على كفرهم ولهذا لو تنظر مثلا في دول الكفر - [00:25:32](#)

تجد انهم قسمان في العموم الغالب. كفار مسيطرون ومسلمون اما مستضعفون او لهم بعض يعني الامور التي يؤدونها والعبادات في ظل انظمة وقوانين تمنعهم من شيء كثير مما ينبغي ان يكون من من من حقوق دينهم - [00:25:55](#)

فمن هو الذي يريد ان ينافق هناك الغالب في المجتمعات الكافرة انها لا يكون فيها نفاق لان المسلم يرجو السلامة والمنافق يظهر الاسلام لماذا؟ لانه يخاف القتل لهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:26:19](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم فلما صار الاسلام ظاهرا بدأ المنافقون يظهرونها لعصمة دمائهم واموالهم فهذا الذي يظهر والله اعلم - [00:26:38](#)

انه مراد حذيفة ان النفاق زمن النبي عليه الصلاة ان ان الامر زمن النبي عليه الصلاة والسلام يختلف عن الامر بعده لان المنافقين كانوا

يسرون نفاقهم ويتخافتون فيما بينهم يقول لكن لما حدث ما حدث من الفتن - [00:26:55](#)

صار المنافقون يذيعونها ولا سيما بعد ان وقع في الناس ما وقع من القتال والفرقة يبقى هنا سؤال هذا الكلام من حذيفة لماذا اورده البخاري رضي الله عنه؟ تحت هذا الباب ما علاقته - [00:27:18](#)

باب اذا قال عند قومي شيئا خرج فقال بخلافه ذكر بعض الشراح كابن بطلان ان اهل النفاق يظهرهم البيعة للحاكم ثم يمكنون

فيخرجون عليه فقلوه هنا اذا قال عند قومي شيئا ينطبق على لو بايعوا السلطان - [00:27:36](#)

ثم قالوا بخلافه فعلوا خلاف ما تقتضيه البيعة. حيث خرجوا على السلطة يقول من هذا الباب يدخل كلام حذيفة في هذا الحديث كلام حذيفة في هذا الباب. لانه يمكن ان يقال ما علاقة كلام حذيفة - [00:28:10](#)

بالكلام على من يتكلمون عند السلطان ثم يغيرون يقول ابن بطلان يجهرهم بالخروج على الائمة فيقع الشر ويتعدى ضررهم لغيرهم.

اذا علاقته بالباب من هذه الزاوية قال لما بذلوا الطاعة باللسان اظهروا انهم مطيعون باللسان وانهم مبايعين - [00:28:28](#)

ثم خالفوا بحمل السلاح كان هذا نفاقا. ومال الى هذا ايضا ابن الملقن في شرحه وكأنه والله اعلم ادق من كلام ابن حجر رحم الله

الجميع نعم باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور - [00:28:48](#)

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه - [00:29:11](#)

هذا حال عظيم جدا يقع من الفتنة لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور القبضة هي ان تتمنى مثل حال المغبوط كما يقع من كثير من

الناس اذا رأوا الاغنياء واهل الثراء كثير من الناس يتمنى ان يكون مثلهم - [00:29:31](#)

وهذا التمني في غير محله لانه لا يدري لو انه اثرى وكثر ماله على اي حال يكون قد يكون المال فتنة له الغبطة كما قال عليه الصلاة

والسلام لا حسد الا في اثنتين - [00:29:52](#)

رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق فالذي يغبط اهل الاموال من جهة انهم موفقون لبناء المساجد والصدقات والاحسان

هذه الغلطة السليمة ان يغبطهم في هذا الامر في صدقاتهم. كما قال الفقراء يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور والدرجات العلى -

[00:30:12](#)

يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل مال. يتصدقون ويحجون. فلم ينظروا الى المال من حيث هو. وانما نظروا اليه من

جهة الصدقات والخير المتعدي فيه فقلوه لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور يعني حتى يتمنى الاحياء - [00:30:37](#)

الحال الذي فيه اهل القبور واهل القبور موتى ودل عليه قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقدر الرجل فيقول

يا ليتني مكانه. هذا معنى الغبطة المذكورة - [00:30:58](#)

يا ليتني مكانه يعني يا ليتني كنت ميتا. نسأل الله العافية والسلامة هذا التمني بسبب البلاء والفتنة العظيمة التي تكون في اخر

الزمان بدليل ما روى مسلم لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه. ويقول يا ليتني مكان صاحبي هذا القبر -

[00:31:13](#)

وليس به الدين وليس به الدين ما به الا البلاء. يعني ما حملة على تمنى الموت الفتنة في الدين ولكن البلاء المدلهم من حوله ومن

اعظم البلاء الذي يحمل كثيرين على تمنى الموت - [00:31:37](#)

ما يقع عند اضطراب الاحوال حيث ينفلت الامن ويقع السلب والنهب والقتل والتعرض للمحارم والاعراض فيشتد الامر على كثير من

الناس فيتمنى الواحد منهم انه يكون قد مات وانه ليس من اهل الدنيا حين وقع ما وقع - [00:31:54](#)

هل يجوز تمنى الموت جاء النهي عن تمنى الموت في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام لا يتمنين احدكم احدكم الموتى لضر اصابه

فان كان لا بد فاعلا لا بد ان يتمنى فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. يعني - [00:32:15](#)

نفوض الامر الى الله تعالى اما ان يتمنى الموت فيقول يا ليتني اموت لاستريح من الفقر او يا ليتني اموت لاستريح مثلا من المرض.

او يا ليتني اموت لاستريح من - [00:32:40](#)

انفلات الامن والخوف والرعب والهلع يوصي النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يفعل هذا. ومن ابى الا ان يتمنى فليفوز الامر. اللهم ان كانت الحياة خيرا لي فحينما كانت الحياة خيرا لي وتوفاني اذا كانت الوفاة خيرا لي. اما ان يجزم هكذا اللهم امتني فليس بمناسبة -
[00:32:55](#)

لان الاحوال يعلمها علام الغيوب فانها قد تتغير الى الاحسن وينقشع ذلك الظلم ويزول ذلك الخوف والرعب وتبديل تلك الاحوال يقول الذي تمنى الموت الحمد لله اني لم امت. فلهذا يفوز الامر الى الله لان الله عز وجل هو الاعلم بالغيب - [00:33:18](#)
هنا مسألة هل يتمنى الموت ان خاف على دينه يعني لو انه خاف على دينه ان يفتن في دينه عياذا بالله. كأن ينتكس بسبب الشهوات والشبهات. ويخشى ان يتبدل حاله في صلاح دينه مع ربه تعالى. هل له - [00:33:46](#)

من يسأل الله الوفاة او لو اشتدت غربة الدين وعظم بأس اهل الكفر والنفاق واهل البدع والضلال وحاربوا السنة ودحروها وتتبعوا اهلها بالسجن والقتل والايداء والتعذيب هل له ان يسأل - [00:34:10](#)
الله الوفاة لان لا يتزعزع تحت التعذيب وتحت الازى جاء عن كثير من السلف رضي الله عنهم تمنى الموت خوفا على الدين جاء عن عدد من السلف انهم كانوا يتمنون الموتى خوفا على دينهم - [00:34:31](#)
وفي دعائهم كما في قول ابي هريرة رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين وامرة الصبيان رأس الستين حيث تولى يزيد وامرة الصبيان لانهم لقلّة فهمهم ودرايتهم - [00:34:51](#)

قد يحدثون مفسد كثيرة ويغيرون سننا وينصرون بدعا ويخذلون الخير واهله فتمنى ان لا يدرك هذا الزمن من اهل العلم من يقول انه بهذا الغرض لا بأس به. لم لانه اذا تمنى هذا فانه لم يتمنى لاجل - [00:35:11](#)
الاضطراب الامني مثلا او الجوع او الفقر او التشرد وانما تمناه خوفا على ما قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام خوفا على دينه ان يفتن فيه هذا اختاره بعض اهل العلم - [00:35:36](#)

وقال ابن حجر انه قد يشعر قد يشعر قوله صلى الله عليه وسلم وليس به الدين ما به الا البلاء. يقول قد يكون فيه نوع من الذم المذمة لهذا الذي تمنى الموت بسبب البلاء فقط. يقول ولم يتعرض لدم من تمنى الموت لاجل - [00:35:53](#)
خوفه على دينه. فيقول قد يفهم هذا على سبيل الاشارة ومن اهل العلم من يرى التعميم لعوم قوله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم احدكم الموتى لضر نزل به. ولان الله - [00:36:19](#)

قد يزيح هذه الامور التي اهتم العبد وفي الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال عجب ربك لقنوط عباده وقرب غيره يعني ان الناس يصيبهم حال من القنوط. من احوال تقع او من شدة - [00:36:35](#)
مثلا تأخر المطر او نحوه يقول وقرب غيره. يعلم علام الغيوب ان الفرج قريب فيعجب تعالى من يأسهم وقرب الفرج. لو كانوا يعلمون ان الفرج في نهاية الاسبوع مثلا غدا او بعد غد ما اي سوء - [00:37:00](#)

فيعجب الله من حالهم وهو الذي يعلم الغيوب. عجب ربك من قنوط عباده وقرب غيره اي قرب تغييره للحال. وهو ما نسأل الله باسمائه وصفاته ان يكون لهذه الامة فان الناس اصابها ما اصابها من القنوط. ونرجو ان يكون عند علام الغيوب سبحانه وتعالى -
[00:37:20](#)

فرج قريب لم تشعر به الامة ولن يكون الفرج الا بالعودة الى الله تعالى فلعل الله تعالى ان يجعل ما الم بالامة من خطوب سببا في عودتها الى السنة. والى الرجوع الى تقواه عز وجل - [00:37:40](#)

واحقاق الحق وابطال الباطل وتحكيم شرعه في ارضه لاجل ذلك يرجح بعض اهل العلم عدم الدعاء بالموت لان الانسان قد يكون فرجه قريبا. والمؤمن وان ابتلي فانه على خير. ويسأل ربه الثبات. ويحرص على اسباب - [00:37:57](#)

الثبات ولو كما تقدم ولو بالفراز. يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنم يتبع يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر. يقول حتى لو فر لكن لا يقول اللهم امتني هذا اختيار لبعض اهل العلم والله اعلم بحقيقة الحال لكن تمنى الموت لاجل امر دنيوي كمرض - [00:38:18](#)
او اضطراب امني او خوف وقول الانسان اللهم امتني اوليتني اموت لا يجوز لصراحة نص الحديث النبوي بالمنع منه. اما تمنى الموت

لأجل الدين ففيه هذا الخلاف والعلم عند الله تعالى. نعم. باب - 00:38:39

خير الزمان حتى تعبد الاوثان. هذا من الأدلة على شدة التغير لأن النبي عليه الصلاة والسلام جاء كما في حديث عمرو بن عبسة لما

سأل النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء بعث - 00:38:56

قال بكسر الاوثان وصلة الارحام. في مكة قال هذا قديما عليه الصلاة والسلام ثم انه عليه الصلاة والسلام كسر الاصنام بيده المحيطة

بالكعبة. ثم ارسل خالدًا وكسر العزى وارسل جرير بن عبدالله وحرق ذا الخلصة الذي كانت تعبد دوس - 00:39:11

فتغير الزمان ماذا يعني ان الامور تنتكس عيادا بالله من التوحيد الى الشرك وهذا داخل في قوله صلى الله عليه وسلم انه من يعش

منكم فسيرى اختلافا كثيرا واعظم الاختلاف الذي يمكن ان يقع - 00:39:35

ان يتبدل التوحيد الى الشرك كما هو حال كثير من الناس الشرك عندهم هو القرية والعبادة عيادا بالله فلهذا صاروا يعبدون الصالحين

ويتقربون اليهم عيادا بالله من دون الله يقول البخاري باب تغير الزمان الى الحد - 00:39:52

الذي يبلغ بهم التغير ان يعبدوا الاوتاد. نسأل الله العافية والسلامة يصل تغير الامر تغير الزمان وتغير الاحوال الى هذا وهو من مدولات

قوله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا. ما معنى غربة الاسلام - 00:40:11

اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان وحده استجاب لهم ابو بكر استجاب له خديجة استجاب له علي استجاب له عدد قليل.

ولهذا يقول بعض الصحابة كنت سبع الاسلام - 00:40:33

يعني ما كان على ظهر الارض مسلم الا ستة. انا السابع منهم هذا معنى غريته فبدأ غريبا. وسيعود غريبا كما بدأ كثير من الناس عيادا

بالله يتخلى عن دينه للفتن المدلهمة التي يدخل فيها وللشبهات وللشهوات كما قال عليه الصلاة والسلام يصبح مؤمنا ويمسي كافرا

ويمسي - 00:40:48

مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه باعراض من الدنيا ومنهم من تجتاحه عيادا بالله الشبهات كما في حديث ثوبان ولا تقوم الساعة حتى

يلحق قبائل من امتي بالمشركين. وحتى يعبد فئام من امتي الاوثان - 00:41:13

وهذا يدل على وقوع الشرك مرة اخرى في الجزيرة وفي غيرها من المواضع كما سيأتي تفصيله ان شاء الله نعم باب تغير الزمان

حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري - 00:41:31

قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب

اليات نساء دوس على ذي الخلصة. وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية - 00:41:49

حدث ابو هريرة وهو دوسي من دوس بهذا الحديث عنه عليه الصلاة والسلام بحديث يتعلق بقبيلته يقول عليه الصلاة والسلام لا تقوم

الساعة يعني ان هذا امر سيقع قبل قيامها - 00:42:09

حتى تضطرب اليات نساء دوس يعني حتى يضرب بعض الاليات بعضا ما المراد بالاليات جمع الية بالفتح وهي العجيزة. يعني

المؤخرة ما معنى اضطراب الاليات نساء دوس الخلصة قال ابن قال ابن الاثير - 00:42:25

الخلاصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذئ الخلصة

وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية - 00:42:46

الذين يطوفون حول شيء كالذين يطوفون بالبيت تضطرب الياتهم لانهم حين حركتهم وطوافهم بالبيت يضرب طرف هذا طرف هذا.

هذا المراد تضطرب الياتهم هؤلاء النسوة من دوس يقمن باعادة المعبود السابق عيادا بالله في الجاهلية - 00:43:09

فينصب ثم يعبد. نعوذ بالله من حال الشرك واهله وبنحو ما ذكر ابن الاثير قال البغوي ايضا وقال النووي في شرح الحديث واورد

الحديث قوام السنة الاصبھاني رحمه الله التيمي في كتابه الجليل - 00:43:34

السنة رحمه الله تعالى له كتاب سمي قوام السنة هو رحمه الله تعالى قيامه بالسنة سماه الحجة في بيان المحجة وهو على عقيدة

السلف رحمة الله تعالى عليه. لما جاء الى هذا الحديث - 00:43:58

اورد هذا الحديث في هذا الفصل في ذكر قوله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم يعني من الكفار الذين يطوفون

بمعبوداتهم ابن حبان في الصحيح ترجم عليه بقوله ذكر الاخبار بظهور علامات الجاهلية في المسلمين. يعني ان هذا شرك حقيقي -

[00:44:17](#)

في هذا الحديث دلالة جلية والحديث في البخاري ومسلم على وقوع الشرك في الجزيرة العربية ودل على وقوع الشرك ايضا ما رواه مسلم من قوله لا يذهب الليالي من قوله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليالي والايام حتى تعبد اللات والعزى - [00:44:40](#)

يعني ستعبد من جديد كما كانت في الجاهلية ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الاصنام ويقول بعض من لا يفهم الناس تقدموا ولا يمكن ان يعبدوا الاصنام - [00:45:06](#)

فما الاشكال من ان تبقى الاصنام على سبيل الآثار. يقال الاشكال في مثل هذا انت كالذي يحفظها لهم ثم كيف يقال ان الاصنام لا تعبد ومجموعة غفيرة جدا في افريقيا وفي اسيا وفي امريكا الجنوبية وغيرها يعبدون الاصنام. كيف يقال هذا؟ عندهم اصنام يعبدونها -

[00:45:23](#)

ولو لم يكن الا بعض الطوائف كالبوذيين وغيرهم لهم اصنام كثيرة فكيف يقال لا تعبد الاصنام ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الاصنام. لان الاصنام لا يجوز اقتناؤها ويجب تكسيورها. ولا يحل اقتناؤها. فبالتالي لم يجوز بيعها - [00:45:48](#)

فالحاصل ان هذا الحديث من الاحاديث الدالة على وقوع الشرك المسلمين وانه يتغير الحال. ولهذا قال ابن حبان رحمه الله وهي

ترجمة دقيقة جدا ذكر الاخبار عن ظهور علامات الجاهلية في المسلمين. من علامات الجاهلية ان - [00:46:06](#)

باصناف تخرج هذه العلامات في المسلمين واين في الجزيرة العربية؟ قبيلة دوس في الجنوب هل وقع هذا؟ نعم وقد ادركه تلامذة

الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وادركوا عبادة ذا الخلاص ذي الخلاصة - [00:46:24](#)

فدمروه رحمة الله تعالى عليهم وهذا من مناقب هذه الدعوة واعلم ان هذا الحديث الذي هو من دلائل النبوة يقل التنبيه عليه جدا. مع

انه من دلائل النبوة من دلائل النبوة ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن امر من الغيب - [00:46:45](#)

فيقع هذا الامر الغيبي وصنف اهل العلم كالبهقي وغيره في دلائل النبوة ومنها الاخبار بالامور الغيبية فتقع كما اخبر ومنها ان دوسا

قد عبت هذا المعبود ولهذا قال وذو الخلصة طاغية دوس. الطاغية يعني صنمهم الذي كانوا يعبدونه - [00:47:04](#)

طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية سيعيدونها. وكما قال ابن الاثير كان عليه بيت ادركه تلامذة الشيخ محمد بن عبد

الوهاب رحمه الله في القرن الثاني عشر ودمروا ما استطاعوا منه حيث لم يكن عندهم الا الفؤوس. والمساحي ونحوها - [00:47:26](#)

في عام خمس وعشرين ثلاث مئة والف من القرن الماضي يعني من نحو مئة وسبع سنوات. كتب ابن ابراهيم امير الجنوب الى الملك

عبد العزيز بان بقايا هذا الصنم موجودة. ففجر بالدمامييت - [00:47:46](#)

لان تلامذة الشيخ محمد رحمه الله كسروا ما استطاعوا حيث الفؤوس وحيث المساحي القديمة لكن لما جاء الله بهذه الاجهزة

الجديدة لف عليه بالدمامييت ونسف نسفا وانتهى بحمد الله هذا - [00:48:02](#)

انتهت هذه العبادة. ولكن قال عليه الصلاة والسلام ايضا كما سمعت لا تذهب او لا يذهب الليالي والايام حتى تعبد اللات والعزى. اللات

والعزى عبت في الجزيرة هذا كله دال على وقوع الشرك. نقول هذا لانه سياطينا ان شاء الله تعالى حديث تكلم عليه اهل العلم وهو

قوله عليه الصلاة والسلام ان الشيطان قد ايسر - [00:48:24](#)

ان يعبد المصلون حتى يجمع بين هذا وبين هذا وفيه كلام لشيخنا ابن باز رحمه الله تعالى نمليه عليك باذن الله في الغد لكن عليك

ان تضبط الترجمة باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان اين؟ في الجزيرة عند المسلمين هذا المراد - [00:48:45](#)

ما الذي دلل عليه به؟ دلل عليه بفعل دوس في الجاهلية في الاسلام ان اعدوا معبودهم في الجاهلية. ولا شك ان عبادة الاوثان

هكذا شرك ما يقول احد انها ليست بشرك - [00:49:05](#)

ولا سيما مع قوله عليه الصلاة والسلام تضطرب اليات نساء دوس على هذه الخلاصة وذو الخلاصة يقول الراوي وذو الخلصة طاغية

دوس طاغية سمي بالطاغية. لان الطاغوت يطلق على ما عبد من دون الله تعالى - [00:49:20](#)

المعبود من دونه تعالى يسمى طاغوتا الا اذا كان غير راض من عبد من الاخير كالملائكة والانبياء لا يجوز ان يسموا طواغيت. لانهم

عبدوا وهم غير راضين اما ما عبد وهو راض او المعبودات التي هي من الاحجار ونحوها فانها تسمى طواغيت ايضا. هكذا ورد اسمها [00:49:37](#) -

وفي النصوص تسميتها بالطواغيت فالحاصل انهم سيعيدونها واعادوها وعبدوها وصدق فيهم قوله عليه الصلاة والسلام ومن مناقب الامام الشيخ محمد رحمه الله تعالى وتلامذته ان دمر هذا البناء الوثني الى ان نسف بحمد الله وانتهى ولم يعرف الجيل الجديد لم يعرف هذا - [00:50:02](#)

لان نهاياته كانت من مئة وسبعة ولم يكن يعبد. ليس بالضرورة ان المئة وسبعة كان يعبد. لكن زمن الشيخ محمد كان يعبد وتجشموا عناء الوصول اليه وكسروا ما استطاعوا منه. رحمة الله تعالى عليهم. نعم - [00:50:25](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه - [00:50:42](#)

البخاري رحمه الله تعالى في تراجمه يلمح بعض الاحيان في الترجمة الى جانب من حديث الترجمة بعض الاحيان ليس بالضرورة ان تكون كاملة في الحديث الحديث الاول مطابق للترجمة تماما. باب تغير الزمان تغير. حتى تعبد الاوثان عبت الاوثان - [00:51:02](#)

وهذا فعل دوس لكن قوله صلى الله عليه وسلم هنا لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه. اين الاوثان ماذا يريد البخاري؟ يريد جزءا من الترجمة وهو تغير الزمان - [00:51:28](#)

وكانه يقول يتغير الزمان على هيات. الهيئة الاولى الكبيرة ان يشرك بالله الهيئة الثانية هذه وهي حال سيأتي وجه تغير سيأتي وجه تغير الزمان بها ان شاء الله تعالى حديث القحطاني هذا ليس فيه عبادة للاوثان. ولكن فيه ماذا؟ جزء من الترجمة وهو تغير الزمان - [00:51:44](#)

اخبر عليه الصلاة والسلام ان رجلا من قحطان سيخرج هذا الرجل من قحطان لن تقوم الساعة حتى يخرج هذا الرجل ومن شأنه انه يسوق الناس بعصاه. قحطان عن القبيلة المعروفة - [00:52:08](#)

قوله يسوق الناس بعصاه دليل على غلبته لهم. وتمكنه منهم وان المقصود ليس انه يسوقهم بالفعل سوق العصر. لكنه عبر بسوق العصا عن غلبته وسيطرته وتمكنه منهم. هذا قول القول الثاني ان هذا الرجل من قحطان بالفعل يسوق الناس بعصاه - [00:52:27](#)

فالنص على حقيقته فيسوقهم كما تساق الابل وهذا من دلائل شدته وصرامته. انه يتعامل معهم بالعصا جاء في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهبوا الليالي والايام حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه - [00:52:58](#)

يقال له جهجاه فهل هذا الرجل الذي يسوق بعصاه يسوق الناس بعصاه من قحطان اسمه جهجاه من الناس من قال ان بعض الشراح قال ان اسم القحطاني هذا هو جهجاه وكنت احسب الامر كذلك - [00:53:22](#)

في الحقيقة حتى نبهني احد اخواننا طلبة العلم من قحطان ايضا على ان هذا ليس بمراد وهو الدليل على وهو الذي يظهر تدل عليه الادلة الذي في الحديث ان جهجاه هذا من الموالي - [00:53:40](#)

يعني ليس من العرب وحديث قحطان هذا حديث الرجل الذي يسوق بعصاه رجل من قحطان وقحطان من الاحرار ليسوا من الموالي ما الذي يظهر والله اعلم كما قال ابن حجر ان القحطاني الذي يسوق الناس بعصاه غير جهجاه الذي من الموالي. فيكون هذا -

[00:54:01](#)

حال وذاك حال. الحال الاول قحطاني يسوق الناس بعصاه والحال الثاني رجل من الموالي ليس من قحطان لا تذهبوا الليالي والايام حتى يملك هذا الرجل من الموالي واسمه جهجاه وكل هذه من دلائل النبوة - [00:54:25](#)

ذكر ابن حجر ان هذا القحطاني يخرج بعدما تهدم الكعبة لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الكعبة ستهدم على يد الحبشة واخبر انه كأنه يرى ذا السويقتين تصغير الساقين - [00:54:47](#)

يهدمها حجرا حجرا من الاحباش قال ابن حجر ان القحطاني هذا يخرج بعد الاحباشي بعد ان يهدموا الكعبة فيهلك الاحباش يعني انه سيخرج بعد الاحباش وسيقاتل هؤلاء الذين هدموا الكعبة ويهلكوهم والله تعالى اعلم النظر في هذا في صحة الاحاديث اذا صحت

فعلى الرأس والعين - 00:55:08

ما صلة الحديث هذا بالباب؟ باب تغير الزمان حتى يعبدوا الاوثان. قلنا ان صلته هو هي فقط في قوله باب تغير الزمان تولي هذا القحطاني لا يعني عبادة الاوثان بل لو صح انه اهلك الاحباش لدل على نوع من الجهاد - 00:55:36

عنده في قتال الكفار اذا ما تغير الزمان المذكور في الحديث ذكر ابن حجر وغيره من الشراح ان تغير الاحوال هو ان الملك سيكون في غير قريش لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:56

اخر ان الملك وان ان الخلافة في قريش فدل على تغير الزمان من هذه الزاوية وهي ان ثمة قبائل ستملك ليست من قريش. فيكون هذا من باب الاخبار طيب لا من باب ان هذا من الشرك يكون المعنى ان تغير الزمان المذكور في الحديث هو من جهة ان الملك -

00:56:12

سوف لن يكون لقريش الى قيام الساعة مستديمة. وكذلك كان لان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ان الملك في قريش وشرطه بشرط ما اقاموا الدين. يعني ما داموا مقيمين للدين فان الله يجعل الملك فيهم. ولهذا الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم كلهم من

قريش - 00:56:37

بنو امية من قريش بنو العباس من قريش. ثم انقطع الامر بعد الدولة العباسية فصار الملك في غير قريش في العموم الاغلب منذ ذلك الزمن الى هذه الازمنة ولا يعني ذلك ان من تولي من غير قريش لا يسمع له ولا يطاع لا. يسمع له ويطاع. يجب ذلك. كما اخرج عليه

الصلاة والسلام انه لو تولي - 00:57:01

عبد حبشي كان رأسه زبيبة فانه يسمع له ويطاع. والعبد الحبشي قطعاً ليس من قريش. فالسمع والطاعة شيء اخر والاخبار بما سيقع. من تبدل الاحوال شيء اخر يقول هل دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لمن فتح القسطنطينية للقائد وللجيش؟ وهل القائد ذلك الوقت هو يزيد؟ هذا مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:57:27

اول جيش يغزو القسطنطينية مغفور له وكان قائد الجيش يزيد ابن معاوية ولهذا قال كثير من اهل العلم ان امره يحال الى الله تعالى. ففيه هذا الحديث الذي اخرج عليه الصلاة والسلام بان هذا الجيش مغفور له. وهو من ضمنهم بل هو قائدهم - 00:57:54

ووقعت منه وقائع سيئة كفعله باهل المدينة وقتل الحسين رضي الله عنه على يد قائد جيشه ولم يعاقب قائد الجيش ولم يعزله بل قال لعنة الله على ابن سمية يعني ابن زياد - 00:58:17

كان يكفيني منه دون هذا. يعني كان يكفيني منه انه لا يصل بالامر الى حد قتله. لكن لن يعاقب ابن زياد على ظلمه وتعديه. فلماذا يختار الكثير من اهل العلم ان يحال امره الى الله عز وجل لان هذا الرجل ورد الى احكم الحاكمين رب العالمين الذي لا يظلم الناس مثقال ذرة - 00:58:33

فيحال امره الى الله. اما اسلامه فلا شك انه من المسلمين. واما ظلمه فوقع مظالم على يد على يده وعلى يد جنوده نعم في حال امره الى الله كغيره من عصاة الحكام - 00:58:53

المسلمين. يقول ما المانع من الجمع بين حديث القحطاني وحديث الجهجة؟ بان نقول انه من موالي قحطان وانتسب لهم ليس بالضرورة يا اخي لانه قد يقال لك احمل الحديث على ظاهره. قوله عليه الصلاة والسلام من الموالي واسمه جهجاه مع قوله في الآخر - 00:59:07

انه رجل من قحطان وقوله ايضا في القحطان يسوق الناس بعصاه يظهر ان ثمة تفاوتاً بين هذا وهذا يقول هل ورد حديث ان هناك فتنة تعم المسلمين ويسأل عما يجري الان - 00:59:26

لا شك ان هناك فتنة تعم عباداً بالله لكن والله الحمد يبقى من فضل الله ومنته وحمده وجزيل عطيته على عباده يبقى في النصوص ما يبين المخارج لا يقال ان الامور اذ لهمت بحيث لا يعرف الحق من الباطل. قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق. ما يقال انه ما هنالك احد على الحق لا يجوز - 00:59:42

اعتقاد هذا بل يقال اللهم الا متى اذا وصلوا الى الحال الذي قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الناس الا على لا تقوم الساعة الا على

شرار الناس. حيث ينقطع اهل الاسلام تماما ولا يبقى احد يقول الله الله. هذا وضع اخر. اما ما - [01:00:05](#)

ان الناس على ما هم عليه فان الله بحمده ومنته يبيقيهم حتى قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي حتى يقاتل الدجال. فدل على انها مستمرة الى ان يقاتلوا الدجال. فيبقى ولله الحمد من يبين للناس ويبصرهم. والسنة ولله الحمد موجودة. واهلها -

[01:00:23](#)

روى اهل العلم موجودون وليس الامر بهذا الوضع بحيث يقال لا يعرف ليلها من نهارها ولا يعرف حقها من باطلها لا لا شك ان ثمة في

يدل عليها ولله الحمد - [01:00:43](#)

يسأل يقول ما المراد بعصمة الخلفاء كما قال الازاعي من قال من اخذ بقول اهل المدينة بالسمع واهل الكوفة بالنبذ واهل الشام

بعصمة الخلفاء كان فاسقا كان في الشام طائفة من الناصبة - [01:00:56](#)

كانوا شرا على الخلفاء عندهم اعتقاد غريب جدا يقولون ان الله تعالى يغفر للوالي اخطائه ويتقبل حسناته ولهذا لما توفي عمر رضي

الله عنه وجاء الوالي بعده عمر بن عبد العزيز - [01:01:13](#)

لزم الوالي بعده سيرة عمر اربعين يوما ولانهم يتضايقون من شدة العدل دخل عشرون من شيوخ الناصبة هؤلاء على الوالي على

الخليفة واقسموا له الايمان. ان الله يتقبل حسناته ويعفو عن سيئاته - [01:01:34](#)

ماذا يحصل للخليفة اذا قيل له انا ذنوبك مغفورة واعمالك الصالحة مقبولة. هذه فتنة عظيمة جدا. ولهذا كانوا يقولون طاعة شامية

كانوا يطيعون خلفائهم طاعة عمياء. وكان الحجاج يقول لهم يا اهل السمع والطاعة - [01:01:55](#)

يضعها في غير الموضع الشرعي يريدون ان يطيعوه طاعة مطلقة. ولهذا كان يقول اخزاه الله يقول يطيعون امير المؤمنين في

معصية الله وفي طاعته يلزمكم هذا. يقول عليكم لا مثنوية. يقول تطيعون الله ورسوله لا مثنوية. لا مجال لان يقال غير هذا.

وتطيعون امير المؤمنين - [01:02:14](#)

في طاعة الله وفي معصيته لا مثنوية. فكان عندهم تهور شديد في طاعة الخلفاء عكس اهل العراق. حيث كان عندهم الخوارج الذين

يخرجون على السلاطين واهل السنة بحمد الله بينهم. لا يقولون بقول هؤلاء المتهورين الذين يرغبون الخلفاء في - [01:02:37](#)

ظلم الناس ويقولون انتم متجاوز عن سيئاتكم ولا يفعلون فعل الخوارج الذين يخرجون على الحكام بل ينصحون كما قلنا للراعي

ويبينون له خطر الظلم والغشم وان الله تعالى سائله عما استرعاه - [01:03:01](#)

وفي الوقت نفسه يعلمون ان له حق السمع والطاعة. فليسوا على طريقة النواصب ولا على طريقة الخوارج من قال بقول اهل المدينة

يعني بقول بعضهم وليس قولهم كلهم ممن رخص في السماع وقال بقول اهل الكوفة في شرب النبيذ - [01:03:18](#)

وقال بقول اهل الشام في الطاعة هذه يقول يكون فاسقا. لماذا؟ يقول لانه يتشهى كما يفعل بعض الناس الان فلان يقول هذا الامر

حلال خلاص نأخذ هذا طيب خالف اهل العلم اهل العلم معهم ادلة على خلاف قوله يقول ما دام ان هناك احد افتى انا سافعل هذا ثم

يبحث يقول في احد احل هذه المعاملة يقولون - [01:03:40](#)

احلها فلان لكن منع منها اهل العلم الباقون. يقول يكفي فيبدأ يعني يتخير من هذه الاقوال الشاذة قريبة في هذه الحال يكون فاسقا

لانه لا يريد الحق والنصر وانما يريد هواه - [01:04:03](#)

تكلم الاخ عن موضوع يعني احياء الاصنام وغيره وتكلمت عن هذا يقول يقول لي احد الاخوة حديث لا تزال طائفة من امتي هم

الطائفة المنصورة وهم في اكناف بيت المقدس اي فلسطين هل هذا صحيح - [01:04:21](#)

الصحيح ان هذه الطائفة لا تكون في موطن دائما فتارة يكونون في الشام. تارة قد يكونون في الجزيرة والظاهر مما وقع زمن الشيخ

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. حيث اقام الله به السنة - [01:04:36](#)

ودحر به البدعة والشرك. وانتشر شيء كثير جدا من الخير والنفع الى اليوم. في انحاء الارض من اثار دعوته المباركة في القرن الثاني

عشر الذي يظهر انه هو ومجدده الرحمن رحمة الله عليه وكان في الجزيرة. ثم قد يظهر من يجدد الله عز وجل على يديه الدين -

[01:04:52](#)

في موضع اخر فالامام احمد الظاهر ان التجديد كان على يديه عمر بن عبدالعزيز في القرن في نهاية القرن الاول وبداية الثاني التجديد على يديه وكان في احمد الشافعي مثلا احمد وعلان وعلان وقد يكون التجديد على يد عدد من اهل العلم - [01:05:12](#) فاهل السنة حين ييثون العلم وينشرون الخير قد يكونون في اكثر من موطن. فيجدد الله بهم من درس من معالم الدين. اما ان يقال انه في ذلك الموضع وتحديدًا فليس لزاما ليس بالضرورة لانه مثلا فترة احتلال الشام حين كان الكفرة من الفرنسيين والبريطانيين وامثالهم - [01:05:30](#)

على الشام لا يقال ان هؤلاء عندهم تجديد ولكن قد يكون في موطن اخر كما كان الشأن في داخل الجزيرة العربية على يد الشيخ محمد رحم الله يقول هل تمنى الشهادة - [01:05:50](#)

يدخل في الحديث لا. تمنى الشهادة لقصد الشهادة لا يدخل في المنع من تمنى الموت لكن المقصود انه يتمنى ان يموت لكن ان يستشهد في سبيل الله هذا امر طيب لا شك فيه وهو امر مرغّب فيه - [01:06:05](#) يقول لو ان شخصا اعطاني سيارته من اجل ان ابيعه وقال اريدها اريد فيها خمسة الاف ثم بعته بستة خمسين الفا ثم بعته بستين الفا دون نقل ملكيتها علي انا واخذت العشرة الاف دون علم الطرفين لا يحل لاخيه. كن واضحا كالشمس ما اهلك الناس الا اللف والدوران في هذه المعاملات خلك واضح - [01:06:23](#)

كن واضحا النبي صلى الله عليه وسلم ارسل البارقية واعطاه دينارا. وامره ان يشتري به شاة فذهب واشترى شاة بالدينار وباعها واتى بشاة اخرى وبالدينار. باع الشاة الاخرى بدينارين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة. يعني رد دينارا واتى بشاة كانها صارت بالمجان. فاتى وضح هذا النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا انت قلت لصاحبه لصاحب السيارة لان صاحب - [01:06:45](#) السيارة يمكن ان يكون جاهلا بقيمتها. كونه يقول بعها بخمسين وهي تساوي ستين لا شك انه جاهل. لانه جهل سدس الربح فظن انها لا تساوي شيئا وحتى تتضح عندك الصورة تماما. اقلها لك. اقول لو ان انسانا جاهلا يظن ان السيارة بعشرة الاف. وهي تساوي سبعين الفا - [01:07:18](#)

تستحل ان تأخذ الستين الفا قد تقول لا هذا شيء كبير نفس الوضع. عشرة الالف كالستين الفا كن واضحا ثم قل يا اخي انت كنت على دراية السيارة تساوي في السوق - [01:07:42](#) ستين الفا وانت تظنها تساوي خمسين الفا. انا الان بعته لك. ان اعطاك شيئا وهو ينبغي ان يكون عنده شيء من يعني المروءة لامانتك وان لم يعطك شيئا فهذا حقه. وانت موكل - [01:07:56](#)

من يقول يا ليتني كنت صحابيا ويتمنى ان يكون زمن الصحابة زجر عن هذا المقداد ابن اسود رضي الله عنه حين قال بعض التابعين ليتنا يعني هنيئا لعينين رأيتا النبي صلى الله عليه وسلم ليتنا ادركنا ما ادركتم - [01:08:11](#) فزجرة استغربوا منه ان يزجره فقال يتمنى احدكم مشهدا لا يدري ما الله ما هو فاعل لو ادركه لقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم اناس اكبههم الله في النار. قد تكون انت لو - [01:08:29](#)

كنت من المنافقين او من الكفار. اولاً تحمدون الله ايه ده انشأكم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. يقول احمدا الله انتم نشأتم لا تعرفون الشرك. نشأتم في مجتمع مسلم قد فطرت عليه. فيقول لا تتمنوا هذا - [01:08:43](#) كونك تتمنى انك زمن النبي صلى الله عليه وسلم اتدري لو كنت زمن النبي صلى الله عليه وسلم اكننت متابعا له او عدوا فاحمد الله عز وجل على ما قضى لك وسله الثبات - [01:09:01](#)

سل ربك ثبات اما تمنى مثل هذه الامور فاجاب عليها المقداد رضي الله عنه يقول ما توصي اخواننا الذين على وشك السفر الى بلدانهم نوصيهم يا اخوة بما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:11](#) قل امننت بالله ثم استقم علينا يا اخوة ان نستقيم. العلم معروف وكثير من مسائله بينة لكن الشأن في العمل. قل امننت بالله ثم استقم ووصية حذيفة رضي الله عنه لما طلبوا منه ان يوصيهم - [01:09:28](#)

قال الضلالة حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف اياك والتلون في دين الله الحرام لا يمكن ان يتطور ويكون مباحا

والواجب واحد. لا يمكن ان يتطور ويكون غير واجب. فهذا من الفتنة كما قال الضلالة حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر. الشيء الذي دلت عليه النصوص - [01:09:45](#)

عنجليا اثبت عليه ولو استهزأ بك الناس. ولو قالوا فيك الاقاويل اثبت على السنة وكثير من الناس يبدأ يتخلى عن امور من السنة كلحيته تقصير ثوبه وجهره مثلا بما ينبغي ان يجهر به من الحق والخير والدعوة يقول ان الناس يعني قد يسخرون بي او غيره - [01:10:09](#)

وماذا قال تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. نحن في دار ابتلاء. فاذا ابتلينا بمن يسخر او بمن يهزأ او بمن يتهم او بمن يكذب فلسنا اعز على الله من انبيائه. المهم ان نثبت يا اخوة حتى يخرج الانسان من هذه الدنيا وهو على السنة. لان - [01:10:34](#)

مات على السنة مات على خير عظيم جدا. اما ان يموت متلونا او مفتونا فلا شك انه على حال كئيب عياذا بالله يقول اذا كان الوالي على غير هدي اهل السنة والجماعة فهل يجوز الخروج عليه - [01:10:56](#)

قلنا يا اخوة الكلام المفصل في السابق اذا كان على غير اهل على غير هدي اهل السنة فهل هو كافر؟ يعني قد يكون عنده بدعة وعلى خلاف السنة لكنه معدود في المسلمين - [01:11:10](#)

عنده جور وظلم وبدعة. لا يخرج عليه لانه من المسلمين وان كان من الكفار فكما قلنا ان تمكنت الامة من ازالته مراعية امر المصالح والمفاسد فلا يجوز ان تتردد. اما ان كانت الامة ستهلك - [01:11:23](#)

البلاء والتشرد وستتضاعف المصائب عليها فلا. كما فصلنا في الكلام هذا قبل يومين يذكر يسأل عن بنود الصلح الذي تم بين معاوية والحسن رضي الله عنهما لا شك انهم رضي الله عنهم كان غرضهم في المقام الاول ان تهدأ الدماء - [01:11:39](#)

وذكر الحسن معاوية رضي الله عنهما انه قد تصرف بهذا المال. وان ثمة اموالا تصرف فيها. فمعاوية رضي الله عنه هذه الاموال التي تصرف فيها اه الحسن قام بتعويضه اياه لان - [01:11:59](#)

هناك مطالب للحسن لما كان خليفة لانه ببيع بالخلافة. فلا يريد اذا تخلى عن الخلافة ان يعود مدينا مثلا وله ارتباطات وعليه حقوق وايضا اتفقوا على عدم تتبع احد ما يقول احد هذا قتل اخي في صفين. ساقطه لا بد ان تمحى هذه الامور كلها. ما يتابع احد. لا يقال ذاك قتل - [01:12:17](#)

في صفين. ذاك قتل في الجمل. انتهى هذا الامر لا يجوز لاحد ان يتبع لانه يراد ان تهدأ وبالفعل سكنت الامور على هذا يسأل هل كان في جيش الحسن احد من الخوارج؟ كان في جيش علي رضي الله عنه طائفة من الخوارج وخرجوا عليه ثم قاتلهم رضي الله عنه - [01:12:43](#)

يسأل عن رجل يقول انه اباح المظاهرات وغيره الامر لله الان القنوات هذا ما تتفرغ له تبحث عن العجيب والغريب ليس الغريب انه يعني يخرج احد يقول اقوالا غريبة في حل المظاهرات او حل الاختلاط او حل بيع بعض البيوع المحرمة - [01:13:03](#)

وغيره او ان الفوائد الموجودة في البنوك ليست ربا هذا موب غريب بل هؤلاء هم الذين يرحب بهم في القنوات. لان قلنا لك ان الاعلام مبني بناء فوضويا للأسف الشديد. وفيه استقبال لهؤلاء الذين لا علم - [01:13:25](#)

لا فهم عندهم او عندهم الاثارة لان الاعلام مبني في العموم الاغلب على ما بني عليه الاعلام الغربي من الاثارة. ما الشيء الذي يثير ويجلب المشاهدين ويجلب المستمعين فلا تتعجب من كثرة هؤلاء عليك ان تتعلم العلم ثم اذا عرفت العلم فلا تستغرب يعني ان يوجد هؤلاء واضعافهم او من يشتمون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او - [01:13:40](#)

يتعرضون لمنهج السلف الصالح هؤلاء كثر. هؤلاء كثر يسأل ما لو قال انسان يحتفل بيوم مولده كل عام وانتم بخير كل هذا يا اخوان ما يصلح الاحتفال بالمولد لو كنا سنحتفل بمولد احد لاحتفلنا بمولد سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم - [01:14:01](#)

ولادتي انا وانت ماذا تعادل عند ولادة النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول الاحتفال بالمولد النبوي ما يجوز. والاحتفال بمولده يجوز. هذا عجب اذا كنا نقول ان الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بدعة فما الذي جعل الاحتفال بمولد ومولدك سنة؟ او جائزة

حتى. لا شك ان هذا كله من التأسي - 01:14:22

اعداء الله ولم يعرف. لم يعرف في المسلمين مثل هذا نهائيا. حتى فتح باب الاحتفال بالمولد النبوي على يد الباطنية بالعبادية العبيدية المسمين بالفاطميين هم اول من احدث موضوع الاحتفال بالموالد. اما ان يكون هذا موجودا زمن السلف وغيره ما كان هذا معروفا ابدا. كل هذا من التأسي لاعداء الله - 01:14:43

يقول قلت بالامس قتلى الفتن في النار ما قلته يا اخي قاله رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لما ذكر الفتن قال قتلها كلها في النار. ويستحيل ان نقول ان - 01:15:08

عيادا بالله كيف نقول ان قتل الفتن في النار الا بنص ما يجوز لاحد ان يقول في مثل هذا الامر العظيم ان الناس في النار الا بنص نبوي ويسأل عن - 01:15:18

الموجود في الدول المجاورة من مظاهرات هذا تكرر عليه السؤال عدة مرات وقلنا ان المظاهرات على الحد الذي بيناه فتوى هيئة كبار وعلماء جلية واضحة ومؤصلة وواضحة فيها ان شاء الله الكفاية - 01:15:31

وهي ان شاء الله تعالى تتضح لك الامور لو رجعت الى محاضرة المنهج الشرعي يسأل عن قص الشعر المتعلق بالوجه والصدر والقدم والرجل المنهي عنه ان تتعرض للحية ما بين اللحيين. الصحيح انه لا يحل التعرض لها باي - 01:15:47

شيء لا بتقصير ولا بحلق. هذا الصحيح وما جاء عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما هذا من اجتهادهما وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله اذا حج يتأول قوله تعالى ثم ليقتضوا تفههم - 01:16:06

اما رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي هديه قال كانت تملأ لحيته ما بين منكبيه صلوات الله وسلامه عليه. ما كان يتعرض لها. والموروء والموجود في الترمذي من انه كان يأخذ من طولها وعرضها لا يثبت. وهذا هو المعروف. المعروف - 01:16:21

امثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم اعفو اللحي الاعفاء يقتضي عدم التعرض نهائيا كما لو قلت لك اعفيتك من الدين. ما اتي من الغد واقول لك لكن بقيته او يعني ربه لا يزال الاعفاء يعني الترك النهائي. هذا هو الاصل - 01:16:38

بعض الخطوط يا اخوانا لو تكتب بخط يكون اوضح يسأل لو نصح الحاكم سرا فلم يستجب واذا رأينا النصيحة علانية قد تنتج نتائج حسنة وانها تكون كعملية الضغط على الحاكم - 01:16:57

ليعطي المظلوم حقه. ما الذي يضبطها يا اخي؟ يقول ما الذي يضبطها؟ ان تقول انها ستعطي نتائج حسنة. لم لا تعطي نتائج عكسية وقد رأيت كلام اسامة بن زيد في البخاري. وهذا من فوائد دراسة هذه الامور من النصوص. سمعت كلام اسامة ابن زيد في البخاري -

01:17:14

حين قال اني انصح سرا دون ان افتح بابا فانك قد تقدر ان هذا يمكن ان يؤدي الى ثمرة وقد يؤدي الى نتيجة يا اخي. فعلا قد يؤدي الى نتيجة لكن قد يجلس لك الحاكم لاحظ - 01:17:33

ويتعرض لاهل الخير ويكيد لهم الكيد ويشعر انهم اعداء وخصوم. وهذا ما ينبغي لاهل الخير ان يكون امرهم مع الحكام واضحة. هم نصح ليسوا طلاب دنيا ولو نصحوهم وحتى لو جاء بينهم وبين الحكام فيما بينهم حتى لو جاء شد وارتفاع صوت او غضب -

01:17:46

فهم يعلمون انهم انما يفعلون هذا لوجه الله. لكن اذا اثير الناس فقد يستجيب لك الحاكم لكن قد يعود عليك لاحقا بما لا تحمد ابن عقبة فالقول بان الضغط يؤثر وقد يؤثر في وقت لكن قد يؤدي الى اشكالات في وقت لاحق - 01:18:06

ارجاع المسلمون المسلمين الى الطريقة الصحيحة وعزهم لا يكون لهم الا من طريق دينهم اذا رجعوا الى سنة نبينهم صلى الله عليه وسلم اعاد الله لهم ما كان انتشر بين الشباب مقولة يا كافر - 01:18:25

وان سئل قال اقصد يا كافر بالطاغوت فما حكم هذه المقولة؟ لما ذكر الله الطلاق سبحانه وتعالى وهو اخف من امر الكفر قال ولا تتخذوا آيات الله هزوا لا تتخذ هذه الشعارات الكفر النفاق الشرك وامثالها الاعيب - 01:18:43

او تقول لعدو الله من رؤساء اليهود والنصارى هذا مؤمن بالطاغوت ما يصلح هذي الاعيب يا اخوة. هذا كافر وهذا مؤمن ويوقف

عندها اما ان تقول هذا مؤمن ثم تقول بالطاغوت هذا كافر هذه الاعيب لان هذه تسميات شرعية والنبى - [01:19:04](#)
وسلم يقول اذا قال لاخيه يا كافر حارت على احدهما فما ينبغي العبث واللعب باحكام الشرع. هذه اسماء شرعية. ما معنى اسماء
شرعية؟ تطلق حيث واطلقها الله. فتطلق على المرتد تطلق على اليهودي النصراني. ما تطلقها على اخيك ثم تقول انا اقصد بها كذا -

[01:19:27](#)

يسأل عن سحر اليد الذي يفعلونه في المظاهرات في الذي يفعلونه في المهرجانات كثير من اللاعبين المسماة بالسيرك وغيرها بل هي
كذلك ضرب من دروب السحر ومن هذا العبث الذي يحدث من ان يطير حمامة او ان يفعل بعض الافاعيل غيبة كل هذا من افاعيل

السحرة لا شك فيه - [01:19:46](#)

ايهما افضل؟ المسلم مشهود له بالظلم او الكافر العادل. وتولي شركة عمالها من المسلمين. ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم
ثم يا لله العجب قل ايهما افضل مسلم عادل اذا كان في مسلم ظالم لكن لا يولى. ينظر الى مسلم اخر لماذا يقال مسلم عادل ولا مسلم

ظالم او كافر عادل؟ يؤتى بمسلم عادل - [01:20:10](#)

يقول الا يقال ان تصوير الدروس ونقلها على الشبكة جائز؟ هذا اختيار بعض المشايخ الله يوفقنا واياهم. يرون ان التصوير لا بأس به
وهذا اختيارهم لكن الذي يريد الاحتياط ايضا لا يثرب عليه. نحن نختار الاحتياط والبعد - [01:20:35](#)

نرجو بيان احكام التعامل مع الحاكم الذي تكلمنا يا اخوان عدة مرات عن هذا الموضوع يقول هل الطائفة المنصورة فقط يكون في
العلم؟ والدعوة اليه ينصرون بالسنان وبالبيان. وان تخلف النصر بالسنان في وقت فان الله يأتي - [01:20:54](#)

ايضا اخ يسأل عن مظاهرات ونحوها. وكذلك الحال هذا يتعلق بالاوضاع في البلدان. وتكلمنا عنه والله اعلم. وصلى الله وسلم على

نبينا محمد - [01:21:11](#)